كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences
Journal of Tikrit University for Humanities
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Prof. Dr. Nidal Mazahem Rashid - Ahmed Daham Al-Hantoush
University of Tikrit: Faculty of Education for Humanities: Department of Educational and Psychological Sciences

The impact of information processing strategy in the development of productive thinking among students in the fifth grade in history

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

The impact of information processing strategy in the development of productive thinking among students in the fifth grade in history

A B S T R A C T

The aim of the research is to uncover the effect of the information processing strategy in the development of productive thinking among fifth graders in the history subject, by means of testing the following zero hypotheses.

First: There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group who studied using the information processing strategy and the average scores of the control group students who are studying using the usual method in the test of productive thinking.

1- There is no statistically significant difference between the average score of the experimental group who studied using the information processing strategy and the average score of the control group students who are studying using the usual method of critical thinking test.

2- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group who studied using the information processing strategy and the average scores of the control group students who are studying using the standard method in the problem solving scale.

1- There is no statistically significant difference between the average score of the experimental group who studied using the information processing strategy and the average score of the control group students who are studying using the usual method in the creative thinking test.

Second: There is no difference between the average scores of the students of the experimental group who studied using the information processing strategy before and after the experiment in the test of productive thinking.

1- There is no difference between the average scores of the experimental group who studied using the information processing strategy before and after the experiment in the critical thinking test.

2- There is no difference between the average scores of the students of the experimental group who studied using the information processing strategy before and after the experience in the scale of problem solving.

-٣ There is no difference between the average scores of the students of the experimental group who studied using the information processing strategy before and after the experiment in the test of creative thinking.

اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

أ.د نضال مزاحم رشيد - احمد دحام الحنتوش
جامعة تكريت : كلية التربية للعلوم الانسانية : قسم العلوم التربوية والنفسية

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الخلاصة: ان الإنفجار المعرفي، والتكنولوجي المتسارع، والتزايد في أعداد الطلبة، وما يقابلهُ من قلة عدد المدرسين المؤهلين والكفوئين القادرين على التعامل مع كل هذه التعقيدات، أدى الى انخفاض مستوى التعليم بشكل عام، وأحدى مؤشراتهُ تدني مستوى الطلبة وعدم قدرتهم على نقل أثر تعلمهم الى مواقف جديدة ، واستيعابها وهذا الكلام ينطبق على المواد الدراسية كافة ، ومنها مادة التاريخ التي تحتوي على الكثير من المفاهيم والحقائق التي يتعذر على المتعلم فهمها بشكل ناجع ، إذا ما قدمت بصورة مجردة وهذا الصورة نتيجة حتمية لاتباع الطريقة التقليدية القائمة على الدور الايجابي للمدرس والدور السلبي للمتعلم التي تجعل منه متلق للمعلومات والحقائق ليس إلا (حلاق ، ٢٠٠٦ : ص٨٩. (

ان الباحث يعمل في سلك التعليم ومن خلال خبرته وعلاقته مع مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها لاحظ ان ضعف قدرة المتعلمين على تركيز المعلومات يعود الى عوامل عدة منها ... فشلهم في ترميز المعلومات او عدم دقتهم في تخزينها خلال المعالجات المعرفية فضلاً عن انخفاض درجة الانتباه والاهتمام الذي يبدونه من خلال هذه المعالجات . وبناءً على ذلك كان لابد من اعادة النظر في طرائق واستراتيجيات واساليب تدريس المواد الاجتماعية ولاسيما التاريخ لتصبح هذه المادة اداة حقيقية وفعالة في بناء وتشكيل فكر ووجدان ومهارات المتعلمين .

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث.

ان الإنفجار المعرفي، والتكنولوجي المتسارع، والتزايد في أعداد الطلبة، وما يقابلهُ من قلة عدد المدرسين المؤهلين والكفوئين القادرين على التعامل مع كل هذه التعقيدات، أدى الى انخفاض مستوى التعليم بشكل عام، وأحدى مؤشراتهُ تدني مستوى الطلبة وعدم قدرتهم على نقل أثر تعلمهم الى مواقف جديدة واستيعابها وهذا الكلام ينطبق على المواد الدراسية كافة ، ومنها مادة التاريخ التي تحتوي على الكثير من المفاهيم والحقائق التي يتعذر على المتعلم فهمها بشكل ناجع ، إذا ما قدمت بصورة مجردة وهذا الصورة نتيجة حتمية لاتباع الطريقة التقليدية القائمة على الدور الايجابي للمدرس والدور السلبي للمتعلم التي تجعل منه متلق للمعلومات والحقائق ليس إلا (حلاق ، ٢٠٠٦ : ص٨٩) .

ان الباحث يعمل في سلك التعليم ومن خلال خبرته وعلاقته مع مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها لاحظ ان ضعف قدرة المتعلمين على تركيز المعلومات يعود الى عوامل عدة منها ... فشلهم في ترميز المعلومات او عدم دقتهم في تخزينها خلال المعالجات المعرفية فضلاً عن انخفاض درجة الانتباه والاهتمام الذي يبدونه من خلال هذه المعالجات . وبناءً على ذلك كان لابد من اعادة النظر في طرائق واستراتيجيات واساليب تدريس المواد الاجتماعية ولاسيما التاريخ لتصبح هذه المادة اداة حقيقية وفعالة في بناء وتشكيل فكر ووجدان ومهارات المتعلمين (رزوقي واخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١).

ولقد اكد في الكثير من الدراسات السابقة على الحاجة الملحة للبحث عن طرائق واساليب واستراتيجيات تسهم في تربية التفكير و منها التفكير المنتج باعتباره جانباً مهماً من جوانب التفكير الذي يؤكد على معالجة المعلومات الدراسية على وجهه الدقة والاستفادة منه ولقد اكدت اغلب الدراسات على تدني مستوى المتعلم في التفكير المنتج وعدم قدرة طلاب المرحلة الاعدادية على معالجة المعلومات لمادة التاريخ مثل دراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) و (التميمي و ٢٠١١) و (الجبوري ، ٢٠١٣) ونظراً لاستخدام الطرائق التدريسية الاعتيادية في مؤسساتنا التربوية في الوقت الحاضر وعدم الارتقاء الى استراتيجيات الحديثة التي تهتم بالتفكير المنتج ومعالجة المعلومات كان سبباً في جعل الطالب غير فاعل داخل غرفة الصف اذا اقتصر دوره على الاستماع وتلقي المعلومات فقط دون المساهمة في سير الدرس مما يؤدي الى خمود الابداع والنقد وحل المشكلات وهذا من شأنه ان يؤدي الى ايجاد شخصيات غير منتجة مما يترك اثراً بارزاً في المجتمع يجره الى الوراء ويقيده بعجلة التخلف الجامدة عن الحركة لذا ارتأى الباحث استعمال استراتيجية جديدة علها تسهم في تنمية تفكير الطلبة ورفع مستوى تفكيرهم المنتج وعليه فأن مشكلة البحث الحالي يمكن ان تحدد بالاجابة عن السؤال الاتي .

"" ما اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ""

ثانياً : اهمية البحث

ان مادة التاريخ احدى المواد الاجتماعية لم تعد مجرد مادة يستمتع المتعلم بأحداثها وقصصها وانما هي رصيد من الخبرة التي يمكن توظيفها لبناء شخصيته في جوانبها كافة ولكي يتحقق ذلك ينبغي ان يعنى بها بوصفها مادة دراسية ضرورية للمتعلمين في اي مرحلة تعليمية (اللقاني وعودة ، ١٩٩٩ : ص٩٠)

وضروري ان تدرس مادة التاريخ بطرائق واساليب واستراتيجيات حديثة وان دور المدرس مهم في توظيفها ، والتدريس من خلال مساعدة المتعلم على التفكير وتوليد الافكار واستعمال المادة العلمية استعمالاً مرناً يعمل على تحقيق الدور النشط للمتعلم للوصول الى مصادر المعرفة ويربط التعليم والتعلم بواقع الحياة . (كروبلي ، ٢٠٠٢ : ص٣٢).

لذا برزت الحاجة الى استعمال استراتيجيات لتدريس وتدريب المتعلم على معالجة المعلومات والقدرة على استرجاعها . (الحيلة ، ٢٠١٢ : ص٨١).

وان استعمال استراتيجيات تعليمية – تعلمية متنوعة حديثة تسهم في تنمية تفكيرهم المنتج ، واضافة انشطة تعليمية تنشط قدرة الطلاب و تعلمهم ذا معنى وفهم وليس حفظ المعلومة فقط . (بدوي ، ٢٠١٤ : ص٥٦).

تهدف استراتيجية معالجة المعلومات بالاساس الى تزويد المتعلم بمهارات معرفية واجتماعية وغيرها من خلال تنشيط القدرات العقلية وتفعيلها في استقبال المعلومات الدراسية ومعالجتها داخل الدماغ واسترجاعها بكفاءة . (Spender , 1988 : p 21) و ضرورة الاهتمام بتحديث طرائق واساليب التعليم للارتقاء بكل الجوانب المفيدة للمتعلم وتمكنه من التكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين والتعامل مع احداثه وانفتاحاته المعرفية ، من خلال نقل المتعلم من اجواء التلقي الى اجواء المشاركة والابداع (عوض، ٢٠٠٣ : ص٨١). و لقد اهتم التربويون بالمدرسة المعرفية التي تؤكد ان المتعلم يجب ان يكون مشاركاً نشطاً في الموقف التعليمي ومعالجاً فعالاً للمعلومات من الناحية المعرفية، إذ أن الاهتمام بتنمية التفكير لدى المتعلم يضمن ويشمل مهارات التفكير في اثناء عملية دراسته للمادة ويؤدي الى الفهم العميق للمستوى المعرفي للمادة التاريخية والتي بدورها تؤدي الى التفكير المنتج فضلاً عن تنشيط ذهن المتعلم بإستمرار (السرور٢٠٠٧ : ص٤٦) .

ويرى الباحث أن استراتيجية معالجة المعلومات واحدة من الاستراتيجيات الحديثة، وذات النتائج الفعالة والإيجابية، والتي يمكن من خلالها تدريس مادة التاريخ والمواد الدراسية الاخرى ، إذ تقوم على وضع المعلومات والمعارف بشكل هرمي متسلسل تجعل من التعلم ذي معنى عند المتعلم كونها تسهم في الابداع والنقد وحل المشكلات .

وتتحدى معالجة المعلومات الفكرة السلوكية التي ترى بان جميع أشكال التعلم تتضمن تشكيل ارتباطات بين المثيرات والاستجابات . ونظرية معالجة المعلومات اقل اهتماما بالشروط أو الظروف الخارجية وتركز بدلا عن ذلك على العمليات العقلية الداخلية التي تتوسط بين المثيرات والاستجابات، وتنظر إلى المتعلم كونه باحثا نشطا عن المعلومات ومعالجتها في الوقت نفسه (أبو جادو ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٧).

ويعد التفكير عنصراً اساسياً في البناء المعرفي العقلي الذي يمتلكه الانسان ويتميز بطباعه الاجتماعية وبعمله المنتج الذي يجعله يتناول التاثير مع عناصر البناء المؤلف منها ، اي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الاخرى كالادراك والتصوير والذاكرة ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية وان التفكير يبدأ بالمعرفة وينتهي بها سواء كان بصيغة حقائق او مفاهيم او مهارات وهي اساسية لجميع المعلومات في الذاكرة او عن طريق الادراك وهو التفكير الاساسي والفهم البسيط ، اما التفكير المنتج فهو فهم اعمق لما هو معروف وتخطيط واعي ومراقبة وتقويم للمواقف التعليمية واتخاذ القرار واصدار الاحكام التفكير المنتج مثل انواع التفكير الاخرى قد يمارس على نحو جيد اذ نسلم به ولكنه حين تنشطه المشاعر يكون نقدياً وابداعياً ويرتبط التفكير المنتج بالابداع والموهبة (جابر ،٢٠٠٨ :ص ٣٤٦)

ان هدف التفكير المنتج هو جمع معلومات واستعمالها بالطريقة المثلى لتحقيق فوائد نفعية في حياة الفرد والمجتمع ومن المعايير التي يختص بها التفكير المنتج هي الوضوح والأهمية والدقة واتساع العمق واضبط (شكشك ،٢٠٠٧ : ص ١)

للتفكير المنتج اهمية ودور في العملية التعليمية والتربوية باتت تحتم على المختصين تفصيل دوره وزيادة الاهتمام به ، تكمن اهمية هذا النوع من التفكير بأنه يجمع بين اكثر من نوع من انواع التفكير الفعالة التي اثبتت دورها في العملية التربوية والتعليمية (المشروع العربي الخليجي ، ٢٠٠٦ : ص ٢١٧)

فالتفكير المنتج جزء من البناء المعرفي للافراد فالحياة عبارة عن مجموعة من المواقف وعلى الفرد مواجهتها متسلحاً بعمله النظري بدون الفصل بينهما لاي سبب من الاسباب مما يدفعنا الى عملية التغيير والأخذ بخطوات صغيرة لكي نصل الى الاهداف المرغوبة وهي التوافق بين العمل والانتاج (الزيات ،٢٠٠٦ : ص ٢٣٩).

وان تنمية قدرات المتعلم وتهذيب ميوله وفطرته ، وإكتسابه تفكير منتج وتوسيع قدرته على معالجة المعلومات التي ترفد العقل بالافكار والمعلومات الحديثة ، ونقل التراث الثقافي و التاريخي بين الاجيال اهمية بالغة لطلبة المرحلة الاعدادية وبالاخص طلاب الصف الخامس الادبي .

ومما تقدم تكمن اهمية البحث بالأتي :-

١- اهمية المواد الاجتماعية في حياة المتعلمين لانها محورا اساسيا في قضايا التربية والتعليم

٢- اهمية التاريخ كونه وسيلة تطلعنا على تجارب الشعوب وسرد حقائقها التاريخية

٣- اهمية استراتيجية معالجة المعلومات لانها من الستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنشيط ذهن المتعلم بإستمرار .

٤- اهمية التفكير المنتج لانه احد انواع التفكير التي تعمل على التاثير بالعمليات العقلية .

٥- المرحلة الاعدادية اهمية كبيرة بوصفها مرحلة مهمة في سلم النظام التعليمي في العراق .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على "" **اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ** ""

رابعاً : فرضيات البحث

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الأتية :

اولا : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستخدام استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بإستعمال الطريقة الاعتيادية في فقرات اختبار التفكير المنتج .

ثانيا : لايوجد فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستخدام استراتيجية معالجة المعلومات قبل التجربة وبعدها في فقرات اختبار التفكير المنتج .

خامساً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي: .

١- عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية العلم .

٢- الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث المعاصر الطبعة التاسعة لسنة ٢٠١٧ م _ ١٤٣٨ هـ .

٣- الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠١٧ _ ٢٠١٨ .

سادساً : تحديد المصطلحات

١-استراتيجية معالجة المعلومات عرفها كل من:

- " عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر بأستقبال المعلومات ويجري عليها تعديل على شكلها ومضمونها ثم تخزينها وأستدعائها في وقت الاحتياج اليها " (حسين،٢٠٠٥،ص١٤٦)

- ويعرفها الباحث نظريا بأنها:

قدرة المتعلم على إجراء العمليات المعرفية و الذهنية (الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات) عند التفاعل بين المعلومات الجديدة، والمعلومات الموجودة في مخزونه المعرفي ذات العلاقة، وتكوين

شبكة ترابطات جديدة للمعلومات من خلال فرز ومحاكمة الأفكار، والمفاهيم الرئيسة الواردة في النص، أو المشكلة التاريخية .

- **إما التعريف الإجرائي لمعالجة المعلومات فهو:**

هي استراتيجية استعملت ودرست مع المجموعة التجريبية لطلاب صف الخامس الادبي تتعلق بتوليد المعلومات الجديدة مع عمليات التعلم والتذكر والتفكير لحل المشكلات والموضوعات التاريخية .

٤ – التفكير المنتج :

يعرفها كل من :-

هو " ناتج مجموع عمليات عقلية التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات وتكون هذه المكونات متداخلة في كثير من المواقف ويعتمد الواحد على الاخر" ، (جابر ، ٢٠٠٨ :ص ١٣٩).

التعريف النظري للباحث :. يتفق الباحث مع التعريفات السابقة (المشروع العربي ٢٠٠٦) (يامين ٢٠٠٦) (المفلح ٢٠٠٧) التي اتفقت بأن التفكير المنتج أنه عملية عقلية معرفية ذهنية ناتجة من مجموع مكونات التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات .

التعريف الاجرائي : هو مجموعة عمليات عقلية ذهنية تحتوي على مكونات مفهوم التفكير المنتج (التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات) بها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطةمن خلال اجابتهم على فقرات(التفكير المنتج) الاختبار المعد لذلك الغرض .

الفصل الثاني – الاطار النظري

الخصائص والاسس العامة لاستراتيجية معالجة المعلومات

توافق الاسس العامة لاستراتيجية معالجة المعلومات الناجحة

خصائص استراتيجية معالجة المعلومات التي تجعل منها استراتيجية ناجحة .

- توافقها مع مستوى المتعلم ونموه العقلي والنفسي وظروفه الاجتماعية والاسرية .
- مراعاتها للترتيب السليم والمنطقي في عرض المادة بحسب القاعدة المنطقية العقلية مثل التدرج من المركب الى المعقد ومن المحسوس الى المجرد ومن المألوف الى غير المألوف ومن المباشر الى غير المباشر .
- مراعاتها للأسس السيكولوجية في عرض المادة مع مراعاتها لميول المتعلم ورغباته وقدرته واستعداده ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين في الفصل الدراسي .
- ان تكون مثيرة لتفكير المتعلم وذلك بمشاركته النشطة في الفصل الدراسي ، وخلق المواقف ومشكلات التي تدفعه لحلها وعلاجها لتحقيق أهداف المتعلم .
- مرونتها وتكيفها مع الاوضاع التي تحكم به الظروف الطارئة .

- ان تكون الخطوات متنوعة وغير مستمرة على وتيرة واحدة ، ناهيك عن انها منتظمة بحسب الوقت المخصص للحصة .
- ان تستخدم فيها الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم على الفهم وتجدد فيه النشاط .

خطوات استراتيجية معالجة المعلومات

١. التنظيم

تهدف الى تعليم المتعلم كيفية تنظيم افكاره ومعلوماته على اساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها لتخزن في الذاكرة على شكل انماط عامة ووحدات مجردة من خلال ادراك العلاقات المشتركة بين المعلومات وبذلك تستهدف مساعدة المتعلم في زيادة معنى واستيعاب الموضوعات الدراسية الجديدة .

٢. التصنيف

تستهدف تعليم المتعلم تصنيف المعلومات والحقائق والمفاهيم والاشياء والادوات في مواقف معينة وتساعد هذه الإستراتيجية في توثيق المعلومات وتنظيمها وسهولة استرجاعها .

٣. التطبيق

تستهدف تعليم المتعلم كيفية تطبيق المعلومات وتتألف من توظيف المعلومات المتعلمة في مواقف تعليمية جديدة وتوليف المعلومات المأخوذة من نصوص مختلفة وتكوين مخططات واشكال توضيحية وكيفية تعليمهم للوصول الى الاستنتاج(الغريري ، ٢٠٠٣ : ص٢٤١)

ثانياً : التفكير المنتج .

مراحل التفكير المنتج .

١- تهيئة الصف بطريقة يكون فيها الطلاب مستعدين ومهيئين للتفاعل داخل الصف .

٢- تشجيع الطلاب عند توجيههم عدد من الاسئلة عن الموضوع او المشكلة مع توفير وقت للتفكير وتنظيم الافكار .

٣- قبول الاجابات اغلبها سواء كانت عادية او غير عادية وتشجيع الطلاب على المشاركة واعطاء اجابات مختلفة .

٤- السماح للطلاب باختيار افضل الافكار لديهم واكثرها تمييزاً وتشجيع الطرق والاساليب الفعالة وغير الفعالة وعرض النتائج وتنفيذ الحلول وانجازها .

٥- مساعدة الطلاب على نقل الانواع والفئات عندما تظهر انها روتينية وغير فاعلة .

(العدواني ، ٢٠٠٧ :ص ٥٥-٥٤)

استراتيجيات التفكير المنتج .

١- يساعد تحديد المشكلة بصورة دقيقة لازالة الحواجز التي تنشأ من الافكار المسبقة التي تعوق هذا النوع من التفكير

٢- من اجل صياغة المشكلة بطريقة تترتب عليها تحسين خصائصها فيجب تحديد المشكلة من حيث المتناقضات المادية وغير المادية .

٣- البحث عن المشكلات السابقة المحلولة والاسترشاد بالمؤشرات المعيارية التي ينجم عنها التناقض

٤- البحث عن حلول معروفة يمكن ان تقيس عليها المشكلة موضع الدراسة .

مكونات التفكير المنتج .

هو مجموع عمليات عقلية تضم كل من التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات بطريقة جديدة ان التمييز بين مكونات التفكير المنتج امر مستحيل وذلك لان انواع التفكير الجيد تكون مزاياه متشابهة لان هذه الانواع تتميز بالجدة والفرق بينهم ليس في النوع بل في الدرجة والتركيز .

فيما يأتي شرح مكونات التفكير المنتج

١ _ التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد نمطا من انماط التفكير المهمة التي يلجأ اليها الانسان في تعامله في كثير من المواقف والمثيرات المعقدة ويدخل التفكير الناقد في كثير من المجالات الفكرية و المجالات العلمية والادبية والتربوية وعملية تنمية التفكير الناقد هو ما تسعى له الانظمة التربوية الحديثة نظرا للحاجة الماسة لتطوير قدرات الفرد لمواجهة الاوضاع الحياتية المتغيرة ومساعدتهم لاكتساب المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاختيار السليم واتخاذ القرارات المناسبة (الزغلول ، ٢٠٠٣ : ص ٢٩٧).

٢ – التفكير الابداعي

هو من اعلى مستويات التفكير وان تحديد مفهومه لازال يعتريه الغموض والتعقيد وسبب هذا الغموض عدة عوامل هي اختلاف الباحثين ووجهات نظرهم العلمية فضلاً عن تنوع اهتماماتهم العلمية والمدارس الفكرية التي ينتمون اليها فضلاً عن تنوع مفهوم التفكير الابداعي بحد ذاته .

٣ – حل المشكلات

ظهر الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين من خلال اعمال العديد من علماء النفس امثال "ثورندايك" و "كوهلر" ثّم تواصل الاهتمام بهذا الموضوع لأنه يشكل جانبا" رئيساً من المهمات المدرسية التي يتعرض لها الطلبة إذ اصبح تطوير مهاراتهم في حل المشكلات من أهم غايات المدارس ، اذ تعد المشكلة بأنها موقف يحتوي على هدف يراد تحقيقه.

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن المحور الثاني عرض الدراسات السابقة على شكل محاور منها ما يتعلق بدراسات تتعلق

(باستراتيجية معالجة المعلومات ودراسات تتعلق بالتفكير المنتج).

اولاً : دراسات تناولت معالجة المعلومات

ت	الدراسة	السنة	المرحلة	هدف الدراسة	المكان	عدد العينة والجنس	اهم النتائج
١	الغريري	٢٠٠٣	الجامعة كلية التربية	اثر استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال اثر التدريب لدى طلبة كلية التربية	العراق	٧٠ طالب وطالبة	اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التحصيل وانتقال اثر التدريب بين طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في حين لم تتضح الفروق في متوسط درجات التحصيل بين طلبة المجموعة التجريبية بحسب مستوى ذكائهم ، كما اظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس لصالح الطالبات وانتقال اثر التدريب
٢	الخزرجي	٢٠١١	كلية التربية جامعة الكوفة	بناء برنامج تعليمي تعلمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات واثره في التحصيل والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الحياة في كلية التربية جامعة الكوفة	العراق	٦٠ طالبة	١- المجموعة التي درست في البرنامج التعليمي تفوقت على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والتفضيل المعرفي والتفكير الناقد . ٢- البرنامج التعليمي كان له الاثر الايجابي في التحصيل وزيادة تفضيلهم لنمط تكملة المعلومات ونمط التطبيق والمبادىء وانخفاض تفضيلهم لنمط الاسترجاع مقارنة بالمجوعة الضابطة .
٣	التميمي	٢٠١١	المتوسطة	فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة للصف الاول المتوسط في مادة الكيمياء	العراق	٦٨ طالب	١- وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لصالح المجموعة التجريبية . ٢- وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهارات ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية ٣- ان اعتماد استراتيجية معالجة المعلومات كان لها الفاعلية الكبيرة والايجابية في التحصيل وتقوية مهارات ما وراء

							المعرفة لطلاب الصف الاول المتوسط .
٤	صالح	٢٠١٢	الاعدادية	أثر استراتيجيات معالجة المعلومات والاستقصاء العقلاني في تحصيل مادة الاحياء وتنمية التفكير العلمي والدافع المعرفي "	العراق	١٢٠ طالب	وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعتان التجريبيتان الاولى والثانية التي يدرس طلابها باستراتيجية معالجة المعلومات، وفي تنمية التفكير العلمي لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي يدرس طلابها باستراتيجية الاستقصاء العقلاني، وفي تنمية الدافع المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي يدرس في استراتيجية معالجة المعلومات
٥	الجبوري	٢٠١٣	الاعدادية	فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ الاسلامي .	العراق	٧٠ طالب	وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجوعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية معالجة المعلومات .

ثالثاً : دراسات تناولت التفكير المنتج .

ت	الدراسة	السنة	المرحلة	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة والجنس	اهم النتائج
١	العكري	٢٠٠٩	الابتدائية	اثر استخدام برنامجين في تنمية التفكير المنتج والتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين في الصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين	البحرين	٧٥ ذكور واناث	اظهرت النتائج فعالية كل من البرنامج التدريبي القائم على الذكاءات المتعددة على المجموعة التجريبية الاولى وبرنامج كورت لتعليم التفكير على المجموعة التجريبية الثانية وذلك في تنمية التفكير المنتج وخصائص التلميذات الموهوبات والتحصيل ، كما اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى ، التي درست البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة ، كما لم يوجد فرق ذات دلالة احصائية في مستويات التفكير المنتج بين الذكور والاناث .

٢	الرسام	٢٠١٢	الابتدائية	برنامج تدريبي قائم على ابعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدى طلبة دولة الكويت	الكويت	٨٩ ذكور واناث	١- وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبيل والبعدي لاختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي . ٢- عدم وجود اي اثر ذي دلالة احصائية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التفكير المنتج قبل تطبيق البرنامج التعليمي على جميع ابعاد اختبار التفكير النتج وعلى الدرجة الكلية للاختبار وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين .
٣	عبد السميع لاشين	٢٠١٢	الاعدادية	فاعلية نموذج أوبجامي في تنمية التفكير المنتج والاداء الاكاديمي في الرياضيات للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المرحلة الاعدادية	مصر	٥٤ ذكور	١- وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي ٢- وجوق فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية البحث واجراءاته من حيث، اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وطرق تكافؤ المجموعتين ومستلزمات البحث وأدواته، وإجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في تفسير النتائج، وسوف يتم عرض ذلك على النحو الآتي :

اولاً : منهجية البحث .

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة (**اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ**)، فإن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج التجريبي.

ثانياً: اجراءات البحث .

ويتضمن هذا الجانب تحديد التصميم التجريبي، ومن ثم تحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ مجموعتي البحث ، وضبط المتغيرات الدخيلة ، والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ، واداة البحث ، والتحليل الاحصائي لاداة البحث ، واجراءات تطبيق التجربة وكالآتي :

١. التصميم التجريبي .

لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة وبإختبار قبلي وبعدي ، ذات الضبط الجزئي وكما في الشكل (١) يوضح ذلك.

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	متغيرات التكافؤ	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	الذكاء التحصيل السابق التفكير المنتج العمر بالاشهر التحصيل الدراسي للوالدين	اختبار التفكير المنتج	استراتيجية معالجة المعلومات	التفكير المنتج	اختبار التفكير المنتج
الضابطة			الطريقة الاعتيادية		

٢. مجتمع البحث وعينته .

أ _ مجتمع البحث .

إذ يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي الذين يدرسون في المدارس النهارية للبنين والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين – قسم تربية العلم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

لذا زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية العامة للتربية ووجد أنها تضم (٢٣) مدرسة اعدادية وثانوية .

ب: عينة البحث .

وقد اختار الباحث قصدياً مدرستي (اعدادية القبس وثانوية العلم) للبنين، وهي احدى المدارس الواقعة في ناحية العلم ، لتطبيق تجربته فيها وذلك للأسباب الاتية:

١. ابداء التعاون والرغبة من قبل ادارة المدرستين لتطبيق الافكار الجديدة والطرائق الحديثة في التدريس.

٢. قربها من سكن الباحث. ولذلك زار الباحث المدرسة مستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية محافظة صلاح الدين ملحق(٢)، وكان عدد طلاب الصف الخامس الادبي في المدرستين هو(٦٦) طالباً موزعين على شعبتين .

وباستعمال السحب العشوائي اختار الباحث إحدى المجموعتين لتمثيل المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة وكما يأتي:

أ- المجموعة التجريبية هم طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية القبس، والتي ستدرس وفق استراتيجية معالجة المعلومات .

ب- المجموعة الضابطة هم طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية العلم للبنين، والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية.

وكما في الجدول الاتي :

جدول (١)

عدد طلاب المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٢	-	٣٢
الضابطة	٣٤	-	٣٤
المجموع	٦٦	-	٦٦

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث .

من اجل تحقيق التكافؤ بين افراد عينة البحث ، قام الباحث بأجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في خمسة متغيرات هي :

١ .العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر .

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩٩,٤٤) والانحراف المعياري (٩,٢٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩٨,٨٢) والانحراف المعياري (٤,٥٢)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٥)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وبدرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني

٢ درجات العام الدراسي السابق (المعدل العام) .

وجد أن متوسط درجات الطلاب للمجموعة التجريبية كان (٧٠,٨٨)والانحراف المعياري (٦,٩٠)، في حين كان متوسط درجات الطلاب للمجموعة الضابطة (٧٠,١٨) والانحراف المعياري (٤,٥٤)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,٥٣)، وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل إلى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين، أي أن المجموعتين متكافئتان في المعدل العام لدرجات العام الدراسي السابق.

٣. درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ .

وجد أن متوسط درجات الطلاب للمجموعة التجريبية كان (٦٦,٦٣) والانحراف المعياري (٧,٩٩)، في حين كان متوسط درجات الطلاب للمجموعة الضابطة (٦٨,٠٦) والانحراف المعياري (٤,٥٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,٩٠)، وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل إلى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين، أي أن المجموعتين متكافئتان في درجات العام الدراسي السابق لمادة التاريخ .

٤. مستوى الذكاء .

وجد الباحث أن متوسطالحسابيلدرجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٤١,٤٤)والانحراف المعياري (٤,١٠)، في حين بلغ متوسطالحسابيلدرجات المجموعة الضابطة (٤٠,٨٢) والانحراف المعياري (٤,٠٤)،

وباستعمال الاختبار التائي(t-test)، لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦١)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٤)، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في متغير الذكاء والجدول (٢) يوضح ذلك .

المجال	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
تكافؤ اعمار الطلاب	التجريبية	٣٢	١٩٩,٤٤	٩,٢٨	٦٤	٠,٣٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١٩٨,٨٢	٤,٥٢				
المعدل العام	التجريبية	٣٢	٧٠,٨٨	٦,٩٠	٦٤	٠,٥٣	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٧٠,١٨	٤,٥٤				
تكافؤ بمادة التاريخ للعام السابق	التجريبية	٣٢	٦٦,٦٣	٧,٩٩	٦٤	٠,٩٠	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٦٨,٠٦	٤,٥٩				
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٢	٤١,٤٤	٤,١٠	٦٤	٠,٦١	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٤٠,٨٢	٤,٤٠				

٥.المستوى الدراسي للوالدين

أ . المستوى الدراسي للآباء .

استمد الباحث كل معلوماته المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء والأمهات من البطاقة المدرسية للطالب ، إذ يبدو من الجدول (٦)، إنَّ مجموعتي البحث متكافئتين احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٣,٨٥)، وهي اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣).

جدول (٣) قيمة (كا٢)المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة كا٢		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠,٠٥)
						المحوسبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧	٦	١٩	٢	٣,٨٥	٥,٩٩	غير دالة احصائية
الضابطة	٣٤	١٢	١٠	١٢				

ب .المستوى الدراسي للأمهات .

يتضح من الجدول (٧) إنَّ مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,٢٠)، وهي اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣).

جدول (٤) قيمة(كا٢)المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة فما فوق	درجة الحرية	القيمة كا٢		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠,٠٥)
					المحوسبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٦	٦	١	٠,٢٠	٣,٨٤	غير دالة احصائية
الضابطة	٣٤	٢٩	٥				

٦. درجات التفكير المنتج القبلي .

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد أن القيم التائية المحسوبة قد بلغت (٠,١٣ ، ٠,٦٣ ، ٠,٥٠) وكانت القيمة المحسوبة للاختبار ككل تساوي (٠,٥٦) ، وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل إلى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات المجموعتين، أي أن المجموعتين متكافئتان في درجات اختبار التفكير المنتج كما هو موضح في الجدول (٨) .

جدول (٥) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير المنتج القبلي

المجال	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير الناقد	التجريبية	٣٢	٣٧,٣١	٤,١٨	٦٤	٠,١٣	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٣٧,٢١	٢,٤٠				
التفكير الابداعي	التجريبية	٣٢	٢٠,١٦	٤,٧٩	٦٤	٠,٦٣	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١٩,٥٠	٣,٦٩				
حل المشكلات	التجريبية	٣٢	١٤,٦٩	٢,٥٧	٦٤	٠,٥٠	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١٥,٠٠	٢,٤٧				
التفكير المنتج ككل	التجريبية	٣٢	٧٢,٤٧	٦,١٩	٦٤	٠,٥٦	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٧١,٧١	٤,٩٣				

ضبط المتغيرات الدخيلة .

لذلك حاول الباحث ضبط بعض العوامل الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سير التجربة وبالتالي في نتائجها،

أ–اختيار العينة .

سعى الباحث قدر المستطاع للسيطرة على الفروق في اختيار العينة، وذلك بالاختيار العشوائي لمجموعتي البحث، وكذلك بأجراء التكافؤ الاحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في هذه المتغيرات (**العمر الزمني للطلاب، درجات العام الدراسي السابق (المعدل العام) ، درجات العام السابق في مادة التاريخ ، المستوى الدراسي للأبوين، اختبار ذكاء ، درجات اختبار التفكير المنتج**)، واتضح أن طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذه المتغيرات .

ب– ظروف التجربة والحوادث المصاحبة .

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة مثل الكوارث والفيضانات، والزلازل، والأعاصير، والحروب وغيرها، مما يعيق سير التجربة،.

ج–الاندثار التجريبي .

لم تتعرض التجربة طوال مدة إجراءها إلى ترك أو انقطاع، أو نقل احدى طلابها من صف إلى آخر، أو من مدرسة وإليها،

د–العمليات المتعلقة بالنضج .

في هذا البحث لم يكن لهذا العامل أثر لأن مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث ولم تكن طويلة.

هـ – اداة القياس .

لذا استعمل الباحث اداة موحدة لقياس اختبار التفكير المنتج بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، والتي اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات .

رابعاً: إجراءات تطبيق التجربة .

حاول الباحث قدر الإمكان تفادي بعض العوامل التي قد تؤثر سلباً على سير التجربة وذلك من خلال ما يلي :

أ– سرية التجربة .

حرص الباحث على سرية التجربة بالأتفاق مع إدارة المدرسة على تقديمه إلى الطلاب على أنه مدرس جديد،

ب- القائم بالتدريس .

لقد درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا مايضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

ج- المادة الدراسية .

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لكلا مجموعتي البحث، وهي الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب (تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر) للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م .

د- مدة التجربة .

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية طبق الباحث الاختبار يوم الثلاثاء (٣١ / ١٠ / ٢٠١٧) و بدأت التجربة في يوم الموافق الاربعاء(**١ /١١ / ٢٠١٧**)، وانتهت في يوم الخميس(**٤ – ١ – ٢٠١٨**) وبتطبيق اختبار التفكير المنتج على عينة البحث للمجموعتين الدراسية .

هـ- توزيع ا لحصص .

تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالأتفاق مع إدارة المدرستين بحيث درست مادة التاريخ لمجموعتي البحث في الايام نفسها وبواقع (٣)حصص اسبوعياً يكون نصيب كل مجموعة (٣) حصص في الأسبوع، على وفق الجدول المعد من قبل ادارة المدرسة .

و –غرفة التدريس .

درس الباحث طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مدرستين وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، والتهوية والأنارة وعدد مقاعد الدراسة ونوعها وحجمها.

ز- الوسائل التعليمية . تساعد وتوجه على أن يكون التعلم عن طريق خبرة حسية تؤدي إلى الوضوح والفهم، وتجعل الدرس حيوياً ممتعاً، وتنمي قوة الملاحظة عند الطلبة

خامساً: متطلبات اجراء البحث .

١ .تحديد المادة العلمية .

قبل البدء بالتجربة حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة، وبعد استشارة عدداً من مدرسي المادة في عدد من المدارس الاعدادية والثانوية، والأطلاع على خططهم السنوية واليومية وملاحظاتهم عن عدد الموضوعات التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة، وتم تحديد المادة العلمية بثلاثة فصول بدءاً من الفصل الأول وانتهاءاً بالفصل الثالث ، على وفق مفردات المنهاج في كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م)،

٢. صياغة الأهداف السلوكية .

وبعد أطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ التي اعدتها وزارة التربية العراقية وأطلاعه على محتوى موضوعات الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي، صاغ الباحث (١٢٠) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الست من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)

٣.اعداد الخطط التدريسية .

بعد تحديد المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية اعد الباحث (٢٧) خطة، لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وقد تم عرض نموذجاً واحداً من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء لبيان آرائهم حول مدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية،

سادساً: اداة البحث.

تتطلب تجربة هذا البحث وتحقيق أهدافه إعداد أداة هي (اختبار التفكير المنتج) وكالآتي:

٢ – أختبار التفكير المنتج .

أ– تحديد المفهوم النظري للتفكير المنتج .

حدد الباحث التعريف النظري للتفكير المنتج (مجموعة من الخصائص التي تميّز المفكر الناقد والمبدع وحل المشكلات) .

ب– تحديد مكونات الاختبار :

المكون الاول : التفكير الناقد:– بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الاختبارات والدراسات السابقة وبناءا على ذلك عرض الباحث مجموعة من المهارات الخاصة بالتفكير الناقد .

١- الاستنتاج تتضمن ٩ فقرات، ووضع امام كل فقرة (استنتاج صحيح ، بيانات ناقصة ، غير صحيحة) .

٢- معرفة الافتراضات وتضمنت ٩ فقرات ، ووضع امام كل فقرة (وارد ، غير وارد).

٣- الاستنباط تتضمن ٩ فقرات ، ووضع امام كل فقرة (مرتبة ، غير مرتبة) .

٤- التفسير تتضمن ٩ فقرات ، ووضع امام كل فقرة (صحيحة ، غير صحيحة) .

٥- تقويم الحجج تتضمن ٩ فقرات ،ووضع امام كل فقرة (قوية ، ضعيفة) .

المكون الثاني : التفكير الابداعي .

يعد التفكير الابداعي نمطا من انماط التفكير التي منها التفكير الناقد ، والتفكير الابداعي ، على حد أن التفكير هو عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الانسان ، وبعد اطلاع الباحث على الاختبارات والمقاييس والدراسات ذات العلاقة بالتفكير الابداعي.

١- **الاستعمالات** : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي يعدها غير اعتيادية مثل (الحديد) بحيث تصبح هذه الاشياء أكثر فائدة وأهمية وتكون على شكل فقرتين ويخصص لكل فقرة مدة زمنية قدرها (٥) دقائق .

٢- **المترتبات** : وفيها يطلب من المفحوص ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فأصبح على نحو معين وهذا الاختبار .

٣- **المواقف** : وفيها يطلب من المفحوص ان يبيّن كيف له ان يتصرف في بعض المواقف ،

المكون الثالث : حل المشكلات .

بعد ان قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وجد الباحث أن هناك اختبارات عدة يمكن عِبرها القيام بعملية إعداد وبناء فقرات لاختبار حل المشكلات. وبعد أن قام الباحث باعطاء ووضع تعريف نظري للمفهوم لغرض بناء الاختبار يتناسب في ابعاده مع مصطلحات الدراسة. وفي ضوء هذا التعريف تم اعداد (١٢) فقرة لمقياس حل المشكلات ، وامام كل فقرة وضعت (٣) بدائل.

التحليل الاحصائي لفقرات التفكير المنتج

اولاً. صدق فقرات اختبار التفكير المنتج .

لغرض التحقق من صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) ، عرض مقياس التفكير المنتج بصورته الاولية لمعرفة مدى صدق فقراته، وتم اعتماد مربع (Chi- square) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة ، اذا

كانت قيمتها المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، وقبولها اذا كانت القيمة المحسوبة تساوي أو اكبر من الجدولية ، وقد تبيّن ان قيمة مربع كأي المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١) ،

د – اعداد تعليمات الاختبار والتجربة الاستطلاعية لوضوح التعليمات .

لغرض تعرف وضوح التعليمات وحساب الوقت ، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون وسهولة استيعابها وامكانية الاجابة عن فقراتها من دون التباس ، طبق الاختبار على عينة عشوائية بسيطة تتألف من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي . وبناء على نتائج التطبيق فقد تبيّن ان فقرات الاختبار واضحة ومفهومة وقد تراوح معدل الزمن المستغرق في الاجابة على التفكير المنتج (٤٠) دقيقة .

هـ – طريقة تصحيح الاختبار .

بما ان اختبار التفكير المنتج يتكون من ثلاثة مكونات اساسية وعلى الشكل الاتي:

أ– التفكير الناقد : يتم تصحيح اختبار التفكير الناقد بأعطاء (درجة واحدة) للأجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة ، على وفق الحلول والاجابات المعطاة لكل سؤال في الاختبار بحسب مفتاح التصحيح، وتحتسب الدرجة الكلية بجمع درجات الاجابات الصحيحة.

ب– **التفكير الابداعي** : يتم تصحيح القسم الأول من اختبار التفكير الابداعي عن طريق تقدير درجات لكل مفحوص عن كل اختبار وتقاس بحاصل جميع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة في وحدات الاختبار ، ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الآتية:

١– تستبعد الأفكار غير المناسبة التي لا تعتمد على أساس علمي ومنطقي كالخرافات .

٢– يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة .

٣– اما الاصالة فتتحدد بناء على درجة تكرارها .

ج– **حل المشكلات** :أعطت الدرجة (٢) للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة.

د– **الدرجة الكلية للتفكير المنتج** :سيكون حاصل جمع درجات التفكير الناقد والتفكير المبدع وحل المشكلات ، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيرا عن قدرة المفحوص الانتاجية .

ثانياً . التمييز لفقرات اختبار التفكير المنتج .

أ- التفكير الناقد :

لغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب ، اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات ٢٠٠ .

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .

٣- تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (٥٤) استمارة والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغ عددها (٥٤) استمارة ايضا.

٤- تم حساب التمييز بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

ب - **التفكير الابداعي :**

قام الباحث بأجراء تحليل الفقرات عِبر تقدير القوة التمييزية للفقرة ولتحقيق ذلك طبق اختبار التفكير الابداعي على عينة التحلي الاحصائي والتي تبلغ (٢٠٠) طالباً وقد رتبت درجات افراد عينة التحليل الإحصائي تنازلياً ثّم أخذت نسبة ٢٧% لتمثل المجموعة العليا و٢٧% لتمثل المجموعة الدنيا .

ج – حل المشكلات .

قام الباحث بأجراء تحليل الفقرات عِبر تقدير القوة التمييزية للفقرة ولتحقيق ذلك طبق اختبار حل المشكلات على عينة التحلي الاحصائي والتي تبلغ (٢٠٠) طالباً وقد رتبت درجات افراد عينة التحليل الإحصائي تنازلياً ثّم أخذت نسبة ٢٧% لتمثل المجموعة العليا و٢٧% لتمثل المجموعة الدنيا

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار .

أ- التفكير الناقد

تّم استعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وعند مقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة(٠,١٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تبيّن ان جميع فقرات الاختبار دالة احصائياً

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ب – التفكير الابداعي .

لتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون (لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار)، وكانت جميع القيم ذات دلالة إحصائية إذ انها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ج – حل المشكلات

لتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون (لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار)، وكانت جميع القيم ذات دلالة إحصائية إذ انها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

ثالثاً : الثبات .

لغرض تحقيق ثبات اختبار التفكير المنتج تم تطبيق اختبار التفكير المنتج على عينة الثبات (١٠٠)طالبا من **مدرستي سومر للبنين والتراث العربي للبنين،** وقد استخرج الباحث الثبات وحسب المكونات **الثلاثة للتفكير المنتج:**

أ – التفكير الناقد :

– طريقة الاختبار واعادة الاختبار :

لتحقيق الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الناقد على عينة الثبات ثم اعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي مدة زمنية تبلغ (١٥) يوما وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ(٠,٩٢).

ب – التفكير الابداعي :

أ– طريقة الفاكرونباخ : قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الابداعي على عينة الثبات والتي تبلغ (٦٠) استمارة ، ومن ثم تم تصحيح الاستمارات وتحليل اجابات العينة ، واستعمل الباحث معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو مؤشر جيد على للثبات .

ب– **ثبات التصحيح الباحث مع باحث اخر:**

قام الباحث بسحب إجابة (٣٠) استمارة بصورة عشوائية من عينة الثبات التي تبلغ (٦٠) استمارة وتمّ استنساخها قبل التصحيح ومن ثمّ صححت إجابات النسخ الاصلية من قبل الباحث نفسه ومن ثم قام باحث آخر بتصحيح اجابات النسخ المستنسخة وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" فأظهرت النتائج ان معامل الارتباط بين تصحيح الباحث والمصحح الآخر عالٍ

جدول (٦) معامل ثبات التصحيح الباحث مع باحث آخر لمجالات التفكير الابداعي

مجالات التفكير الابدعي	معامل ثبات التصحيح
طلاقة	٠,٨٩٣١
مرونة	٠,٨٦٩٢
أصالة	٠,٨٤٢٠
الدرجة الكلية	٠,٨٥١١

ج – حل المشكلات :

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار.

لتحقيق الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق اختبار حل المشكلات على عينة الثبات والتي تبلغ (٦٠) طالباً ، ثم اعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي مدة زمنية تبلغ (١٥) يوما . وقد صححت الاجابات بين التطبيقين وتّم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ(٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة تحليل التباين بمعادلة الفاكرونباخ:

لتحقيق الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتحليل استمارات عينة الثبات والتي تبلغ (٦٠) استمارة ، واستعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس.

اختبار التفكير المنتج بصيغته النهائية

تألف الاختبار من ثلاثة انواع من التفكير هي :

١- **التفكير الناقد** : والذي تكون من (٥) مهارات هي (الاستنتاج ، معرفة الافتراضات ، الاستنباط ، التفسير ، تقويم الحجج) بواقع تسع فقرات لكل مهارة من هذه المهارات .

٢- **التفكير الابداعي** : الذي تكون من خمسة مواقف وثلاث مهارات.

٣- **حل المشكلات** : الذي تكون من (١٢) فقره من دون مهارة .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة :

اتبع الباحث أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

أ. طبق الباحث اختبار التفكير المنتج قبلياً يوم الثلاثاء ٣١ / ١٠ / ٢٠١٧ على مجموعتي البحث

ب. باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث يوم الأربعاء ١ /٢٠١٧/١١، ودّرسهم بنفسه، وفقا للخطط التدريسية التي أعدها، فدرّس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات، أما المجموعة الضابطة فدرّسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

ت. تطبيق اختبار التفكير المنتج : قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير المنتج على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس المصادف ٢٠١٨/١/٤ وفي نفس اليوم اكمل تجربته .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج : بعد تطبيق اداة البحث على طلاب مجموعتي البحث والحصول على البياناتسيعرض الباحث نتائجه وفقاً لترتيب متغيرات بحثه في العنوان والفرضيات الخاصة بها ، وكما يأتي :

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى .

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج ككل**" . قام الباحث بما يأتي :

أ – استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٧٨,٢٢) بانحراف معياري قدره (٤,١٦) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٦٨,٧٩) بانحراف معياري قدره (٤,١٦) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٨,٧٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) ، وكما في الجدول الآتي

جدول (٧)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	٧٨,٢٢	٤,١٦	٨,٧٨	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٤	٦٨,٧٩	٤,٥٤			

كما قام الباحث بالكشف عن الفروق بين المجموعتين في كل من مجالات التفكير المنتج (التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات) ، وكما ياتي :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الخاصة بالتفكير الناقد والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد**" . قام الباحث بما يأتي :

أ – استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٣٨,٥٩) بانحراف معياري قدره (٢,٧١) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٣٤,٨٨) بانحراف معياري قدره (٣,٩١) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٧١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) ، وكما في الجدول الآتي:

جدول (٨)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	٣٨,٥٩	٢,٧١	٢,٧١	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٤	٣٤,٨٨	٣,٩١			

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الخاصة بالتفكير الابداعي والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي**" . قام الباحث بما يأتي :

أ – استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٢١,٥٦) بانحراف معياري قدره (٢,٨٠) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (١٩,٠٣) بانحراف معياري قدره (٢,٩٢) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) ، وكما في الجدول الاتي.

جدول (٩).

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	٢١,٥٦	٢,٨٠	٣,٥٩	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٤	١٩,٠٣	٢,٩٢			

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الخاصة بحل المشكلات والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس حل المشكلات** " . قام الباحث بما يأتي :

أ – استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (١٨,٠٦) بانحراف معياري قدره (٢,٠٠) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (١٤,٦٥) بانحراف معياري قدره (٢,٦٤) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤) ، وكما في الجدول الآتي

جدول (١٠)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣٢	١٨,٠٦	٢,٠٠	٥,٩٠	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٤	١٤,٦٥	٢,٦٤			

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية .

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في اختبار التفكير المنتج ككل قبل التجربة وبعدها** " . قام الباحث بما يأتي :

– استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (٧٢,٤٧) بانحراف معياري قدره (٦,١٩) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (٨٧,٢٢) بانحراف معياري قدره (٤,١٦) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢,٠٤) ، وكما في الجدول الآتي:

جدول (١١)

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قبلي	٧٢,٤٧	٦,١٩	٥,٧٥	٤,٧٠	٦,٩٢	٢,٠٤	دالة
بعدي	٧٨,٢٢	٤,١٦					

كما قام الباحث بالكشف عن الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها في كل من مجالات التفكير المنتج (التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات) ، وكما ياتي :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الخاصة بالتفكير الناقد والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في اختبار التفكير الناقد قبل التجربة وبعدها**" . قام الباحث بما يأتي :

أ – استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (٣٧,٣١) بانحراف معياري قدره (٤,١٨) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (٣٨,٥٩) بانحراف معياري قدره (٢,٧١) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣,١٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) ، وكما في الجدول الآتي :

جدول(١٢).

المجموعات	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية

	الحسابي	المعياري	الحسابي للفروق	للفروق	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قبلي	٣٧,٣١	٤,١٨	١,٢٨	٢,٣٠	٣,١٥	٢,٠٤	دالة
بعدي	٣٨,٥٩	٢,٧١					

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الخاصة بالتفكير الابداعي والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في اختبار التفكير الابداعي قبل التجربة وبعدها**" قام الباحث بما يأتي :

أ – استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (٢٠,١٦) بانحراف معياري قدره (٤,٧٩) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (٢١,٥٦) بانحراف معياري قدره (٢,٨٠) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) ، وكما في الجدول الآتي:

جدول (١٣)

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قبلي	٢٠,١٦	٤,٧٩	١,٤١	٢,٦٩	٢,٩٦	٢,٠٠	دالة
بعدي	٢١,٥٦	٢,٨٠					

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الخاصة بحل المشكلات والتي تنص على أنه " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في مقياس حل المشكلات قبل التجربة وبعدها**" . قام الباحث بما يأتي :

أ – استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (١٤,٦٩) بانحراف معياري قدره (٢,٥٧) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (١٨,٠٦) بانحراف معياري قدره

(٢,٠٠) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) ، وكما في الجدول الآتي:

جدول (١٤)

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قبلي	١٤,٦٩	٢,٥٧	٣,٣٨	٣,٣٥	٥,٧٠	٢,٠٤	دالة
بعدي	١٨,٠٦	٢,٠٠					

ثانياً : تفسير النتائج

من خلال النتيجة التي أسفر عنها البحث الحالي ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية معالجة المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بأستعمال الطريقة التقليدية ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الاسباب الأتية :-

أ. شمول استراتيجية معالجة المعلومات على اكثر من استراتيجية فرعية ومهارة لتحقيق هدف تعليمي معين إذ انها تمثل خليطاً متجانساً يصب في احد اساليب التعلم المعرفي ، وجاءت نتيجة الدراسة الحالية ، على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية ، متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أظهرت ان استراتيجية معالجة المعلومات من الاستراتيجيات الفاعلة في التعلم والتعليم كدراسة (الغريري ، ٢٠٠٣) ودراسة (الخزرجي ، ٢٠١١) ودراسة (التميمي ، ٢٠١١) ودراسة (الصالح ، ٢٠١٢)

وان اعتماد استراتيجية معالجة المعلومات في التدريس زاد من مستوى معالجة المعلومات عند الطلاب من خلال الاسئلة المثيرة للذاكرة والانتباه والمشاركة الفاعلة وترسيخ الافكار والمفاهيم الجديدة وخزنها وتنظيمها بشكل تستفيد منه الطالبات عند الامتحان .

أ. ان استراتيجية معالجة المعلومات تنوع الإجراءات التي تضمنتها ، إذ تحتاج الطلاب الى التنوع ، ليكن مستعدات لمواجهة المشكلات التي تحيط بهن ، وهذا ما اثبتته النتائج في التفوق الحاصل للمجموعة التجريبية على الضابطة .

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :-

١. ان استراتيجية معالجة المعلومات أكثر فاعلية في التفكير المنتج من الطريقة التقليدية عند طلاب الصف الخامس الادبي .

٢. ان استعمال استراتيجية معالجة المعلومات في التدريس يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي ولاسيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة وتحفيز الطلبة نحو التعلم .

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

١. توجيه المدرسين والمدرسات الى ضرورة الاهتمام باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات في التدريس ، واعطائها مكانة متميزة ضمن الخطط التدريسية اليومية.

٢. الافادة من اختبار التفكير المنتج الموجود في هذه الدراسة .

خامساً : المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-

١. أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في مواد دراسية ومراحل دراسية اخرى ولكلا الجنسين

٢. أثر إستراتيجية معالجة المعلومات في متغيرات اخرى مثل (التحصيل ، التفكير الاستدلالي ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي) ووفقاً لمتغير الجنس .

المصادر

أ- المصادر العربية.

١. ابو جادو ، صالح محمد (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٢. بدوي ، عاطف محمد (٢٠١٤) : تدريس التاريخ احدث مناهج وطرق تدريس التاريخ ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٣. جابر ، عبد الحميد (١٩٨٠) : سايكلوجية التعلم ونظرياته ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع القاهرة .

٤. جابر ، عبد الحميد ، (٢٠٠٨) : أطر التفكير ونظريات دليل للتدريس والتعلّم والبحث ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٥. حسين ، ثائر غازي، (٢٠٠٦) : "تضمين المهارات في المنهج الدراسي"، مجلة رسالة التربية ، العدد ١٢ ، وزارة التربية والتعليم ، سلطة عمان .

٦. حسين ، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥) : الإكتشاف المبكر لقدرات الذكاء المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان

٧. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان

٨. رزوقي، رعد مهدي، واخرون، طرائق ومناهج تعليمية في تدريس العلوم، مكتب الغفران للطباعة، (٢٠٠٥).

٩. الرشدان ، عبدالله ، نعيم جعنيني ، (١٩٩٤) ، المدخل الى التربية والتعليم ، ط ١ ، دار الشروق ، للنشر والتوزيع ، عمان .

١٠. الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) . نظريات التعلم، ط١ ،دار الشروق للنشر، عمان، الاردن .

١١. السرور ، نادية هايل (٢٠٠٧) : مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

١٢. شكشك ، انس ، (٢٠٠٧) التفكير خصائص و مميزاته ، ط ١ ، دار كتابنا للنشر والتوزيع

١٣. عوض ، فائزة السيد محمد (٢٠٠٣) : الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها ، دار اتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٤. الغريري ، سعدي جاسم (٢٠٠٣) : استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال أثر التدريب لطلبة كلية المعلمين ، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .

١٥. كروبلي ، أرثر (٢٠٠٢) : الابداع في التربية والتعلم ، ترجمة إبراهيم الحارثي ومحمد سعيد مقبل الطبعة الاولى ، مكتبة الشقري ، الرياض .

١٦. اللقاني، عودة عبد الجواد ، (١٩٩٩)أساليب تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان ،

١٧. مرسي ، محمد منير ، (١٩٩٦) دراسة عن التطورات الحديثة في البحوث الخاصة بالتدريس ، مجلة التربية ، العدد (١١٦) ،قطر.

١٨. المشروع العربي الخليجي ، (٢٠٠٦) : مركز رعاية المعوقين ، العدد الاول ، ملخصات واوراق عمل ، السعودية ، الرياض.

ب- المصادر الانكليزية.

1- Felder,R..M.(1988), Learning styles and Teaching styles.Engr.Education,

٢- Spender , K . (1988) , The Psychology of Educational Technology and Instructional Teachnology and Instructional Midia , New York , Routledge